No. 29 – 3e Année Novembre 1934 عدد ٢٩ السنة الثالثة ( تشرين الثاني ١٩٣٤

# نشرة شهرية

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

**BULLETIN DE LA CONFERENCE DE SAINT VINCENT DE PAUL A JERUSALEM**



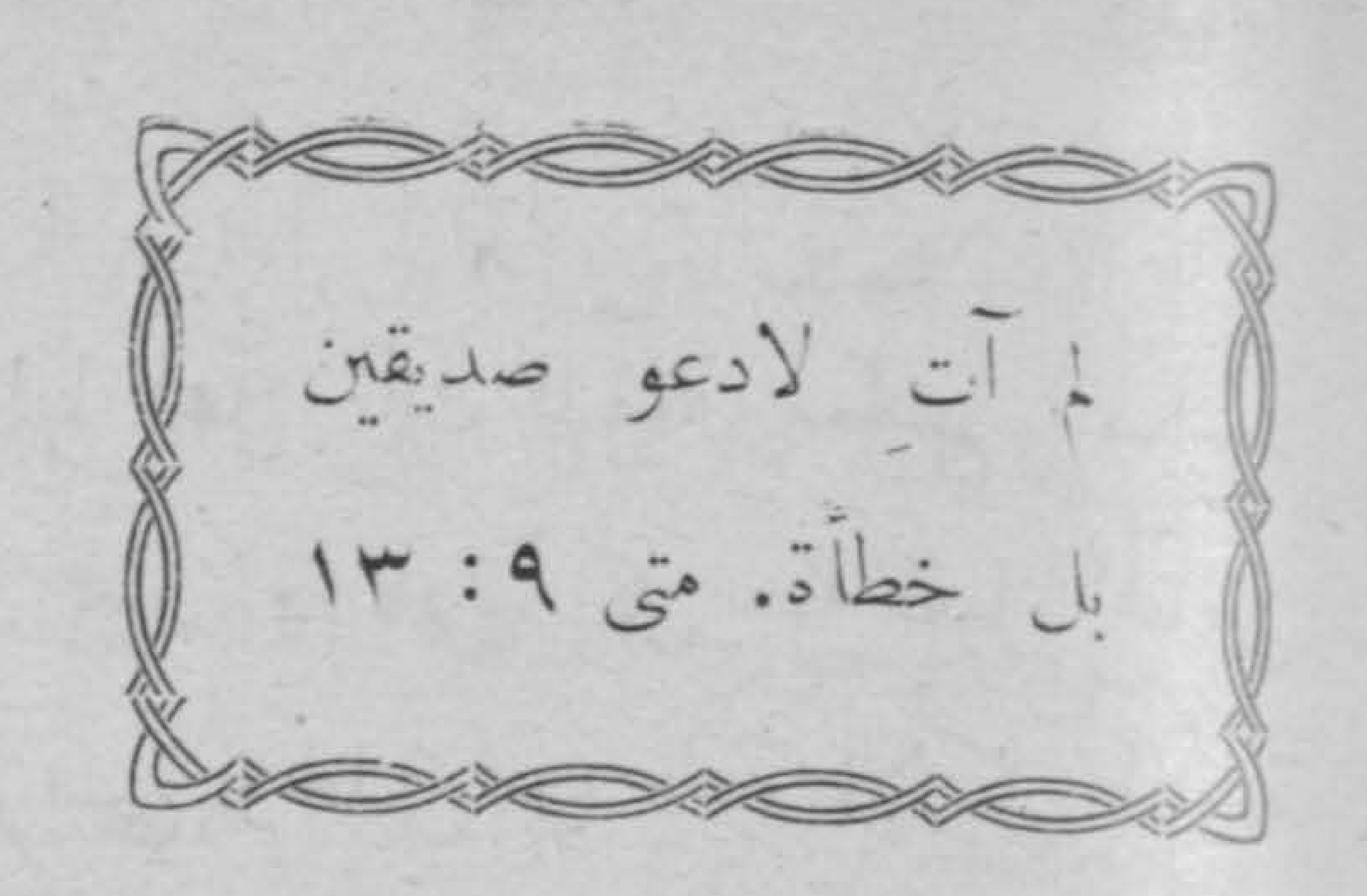
قيمة الاشتراك السنوي مائة مل في القدس ومائة وخمسون ملا في الخارج
ترسل المخابرات باسم ادارة جمعية القديس منصور — القدس صندوق البريد ٧٧١

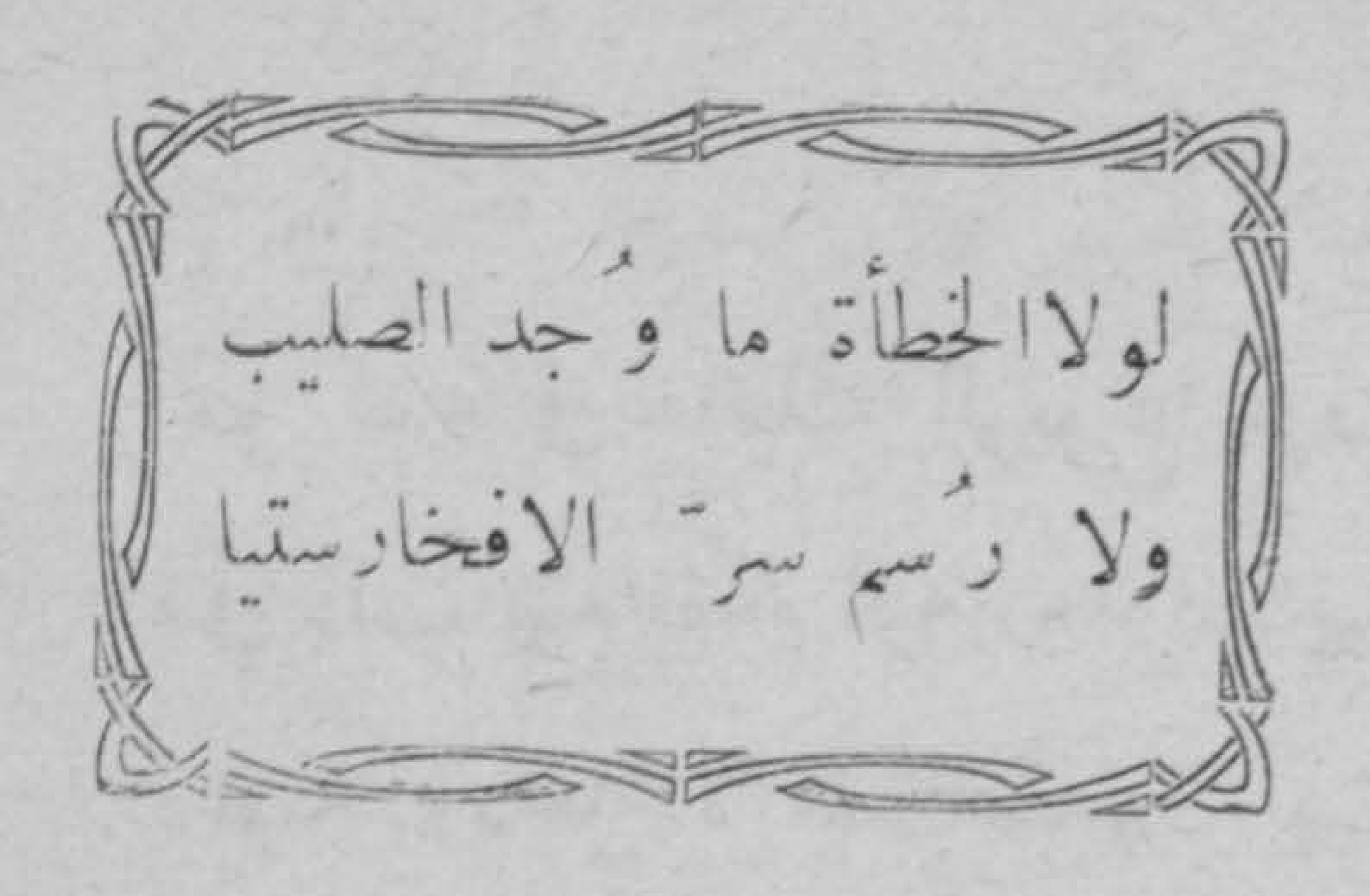
# فهرس



Nihil obstat
Mgr. JOSEPH MORCOS
censor delegatus
Hierosolymis die 11 Novembris 1934

مطبعة رانزبورد. القدس — محرر المجلة — المنسنيور شكر الله صفير





# مجلة مار منصور

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

عدد ٢٩ السنة الثالثة ( تشرين الثاني ١٩٣٤   No. 29 – 3e Année ( Novembre 1934


## المجدلية

### البرارة المرجعة تماثل البرارة المحفوظة

وسأله احد الفريسيين ان يأكل معه فدخل واتكأ واذا امرأة خاطية في المدينة لما علمت انه متكىء في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب ووقفت من ورائه عند رجليه باكية فلما رأى الفريسي الذي دعاه ذلك قال وهو يحدث نفسه لو كان هذا نبياً لعرف من هذه المرأة التي تلمسه فاجاب يسوع وقال له كان لمداين مديونان على احدهما خمس مئة دينار وعلى الاخر خمسون وسامح كليهما فايهما يكون اكثرة حباً له فاجاب سمعان هو فيما اظن الذي سامحه بالاكثر فقال له بالصواب حكمت . . . لاجل ذلك اقول لك ان خطاياها الكثير مغفورة لها لانها احبت كثيراً والذي يغفر له قليل يحب قليلا. ثم قال لها مغفورة لك خطاياك. لوقا ف ٧ : ٣٦ »

ترك السيد المسيح بيته الابوي في ناصرة الجليل وجاء فسكن في كفرناحوم على ضفاف بحيرة جاناشار يعظ ويعلّم طريق الخلاص واذ كان قد قضى

نحو سنة في هاتيك الربوع عرف في خلالها اهل تلك البقعة معلمهم الصالح. وفي ذات يوم تقدم اليه احد الفريسيين المدعو سمعان ودعاه ليأ كل معه فقبل المخلص دعوته ودخل لاسمه السجود بيت هذا الفريسي وجلس في قاعة الاكل لمناولة الطعام ومن ثم جلس المدعوون من حواليه وفيما هم جالسون اتت امرأة في ميعة الصبا وعلى جانب وافر من البهاء والجمال فتقدمت اليه ووقفت من ورائه عند رجليه تبكي.

فتطاولت الاعناق من كل جانب بعيون شاخصة الى هذه الصبية الحسناء.

فنظرها الجمهور بذهول شديد اذ رأوا منها على غير عاداتها المهابة في وقفتها والاحتشام في نظرها وسرت فيما بينهم همسات التعجب والدهشة وهذه الصبية هي غير مجهولة لديهم اذ كلهم يعرفونها وهي **مريم الخاطئة** تسكن في نواحيهم على حدودهم بقرية صغيرة تسمى مجدلا بسيرة مخجلة.

—اصل هذه الابنة من ولاية اليهودة من قرية بيت عنيا الملاصقة لاورشليم من عائلة فريدة لكنها متزوجة برجل فرّيسي قد نغّص عيشها بشدة غيرته عليها وتعنيفه لها وبما انه كان نذلاً خسيساً سئمت نفسها الحياة معه فعوضاً عن ان تسلّم للامور الواقعة هجرته ولم تعد تشأ ان تشاركه معيشتها الزوجية ولذا تركته وتركت اهلها ايضاً واتت وثلمت شرفها في اوائل عمرها عائشة بحريةٍ وحدها في دارٍ اتخذته لها في مجدلا على شواطي بحيرة الجليل الفتانة المزدانة بالاشجار والمروج والازهار وحيث السفن العديدة الناشرة اقلعتها البيضاء تروح وتجي فوق مياهها الهادئة والشعوب الكثيرة الروّادة تلك الوديان القريبة من طبريا تتسلق جبالها العالية من نواحي قانا الجليل ومن تخوم جبال جلعاد ومن سواحل صور وصيدا ولا سيما في ايام عيد فصح اليهود حيث هناك الطريق المؤدية الى هيكل اورشليم. —

وما سبب مجيئها في ذلك اليوم الى بيت سمعان ؟

لقد سمعت بنبي الجليل انه هناك وكانت قد سبقت وعرفت بان هذا الرجل ليس له شبه ولامماثل بين الناس وقدرة الله متجلية في اعماله وصلاحه الغير الموصوف وجودته الفائقة الطبع تسطع في كل كلمة من كلامه ولربما سمعت باذنيها صوته المقدس يوم كان يقول للشعب على شاطىء البحيرة ذاتها « تعالوا الي ياجميع المتعبين والمثقلين فتجدوا راحة لنفوسكم » متى ف ١١ : ٢٨

فلهذا السبب دخلت فوراً في ذلك المساء لمواجهة المخلص وهي المتعبة والمثقلة رغماً عما وجدت عواطفها من العناء والمشقة ولكي تجد راحة لنفسها لم تعباء بعذلة الناس لها واستهزاء الفريسيين بها اذ نبي الجليل يشفي نفسها ويريحها .

لقد وصلت باحتشام صاغرة عيناها دامعتان وشعرها محاول مدلى علامة الحزن والاسف واجتازت بهدوء صفوف المدعوين وواصلت سيرها الى حيث هو المخلص ولدى مثولها امام المسيح عصرت الندامة قلبها وخنق الخجل صوتها ووقفت هناك صامتة مضطربة ثم ركعت ومن ثم فاضت دموعها بغزارة عند قدمي الرب يسوع فبللتهما ولما رأت قدميه مبللة نشفتهما بشعر رأسها واذ استأنست من وداعة المخلص منذهلة كيف انه لم يطردها خارجاً اجترأت ايضاً فوضعت شفتيها بعبادة على قدميه وقبلتهما بخشوع واحترام ولكي تبرهن عن احتقارها لاباطيل الدنيا وامجادها اخذت اناء عطورها التي كانت تستعملها للمآثم والفظائع وسكبت ماحواه على قدميه مكررة تقبيلهما بالدموع السخينة وبالندامة التي لا حد لها ولا مدى .

عندئذٍ وقفت هذه الامرأة الخاطئة مطهرة من ادناسها مغتسلة من ادرانها تلمع بالنعمة الالهية .

وما مر سنتان لهذا الحادث حتى شوهدت هذه الامرأة عينها في الجلجلة يوم تم سر الفداء الالهي مع يوحنا الحبيب تحت الصليب .

ومن يعرف لأي رجح حب المخلص المنازع أليوحنا التلميذ الطاهر والرسول

الحبيب المحفوظ بالبرارة بواسطة النعمة ام لهذه المجدلية المرتجعة الى البرارة بواسطة التوبة؟؟

ان الكنيسة تعلّم والانجيل يصرّح بان البرارة المرتجعة بالتوبة تماثل البرارة المحفوظة بالنعمة ولولا الخطأة ما وُجد الصليب ولا رُسم سر الافخرستيا.

# اوزانام

## مؤسس شركه مار منصور دي بول

قال القديس لوقا بالفصل العاشر من انجيله : وبعد ذلك عين الرب اثنين وسبعين اخرين وارسلهم اثنين اثنين امام وجهه الى كل مدينة وموضع ازمع ان يأتي اليه وقال الحصاد كثير والفعلة قليلون اسألوا رب الحصاد ان يرسل عملة لحصاده اذهبوا ها انا مرسلكم كخراف بين ذئاب

ان الجماهير الكثيرة العدد التي كانت تزدحم حول المخلص بعدد مئات الالوف حتى كاد بعضهم يطأ بعضاً تركته في نهاية رسالته ولم يعد يتبعهُ منهم سوى اثنى عشر رسولاً واثنين وسبعين تلميذاً. وبين هؤلاء السبعين بعض العرج والعميان والخرس والمتشيطنين الذين شفاهم وارجع اليهم بصرهم ونطقهم ولا بدّ من ان يكون ايضاً بين هولاء ابن ارملة مدينة نائين الذي اقامه من الموت.

فهولاء الاثنين والسبعين تلميذاً الذين يسمّون الان « المومنين » او بعبارة اخرى « العلمانيين » هولاء ايضاً قد دعاهم المخلص وسلّمهم حقيقة رسالته لما « ارسلهم اثنين اثنين امام وجهه وقال لهم الحصاد كثير والفعلة قليلون »

ان الاعمال الخيرية والافعال التقوية التي نراها من حولنا في المعمور من افتقاد المرضى والمسجونين. والعناية بالأرامل واليتامى والعجّز والاولاد المطروحين. ودفن

الموتى هي من تأسيسات هولاء المؤمنين ابناء الكنيسة الكاثولكية العلمانيين سواء كانوا شباناً او شيوخاً فمن تبرعاتهم تجمع الاموال ومن ايديهم توزع الصدقة وبواسطتهم يفرّج عن المتضايقين .

لقد شفى المخلص امراضهم وفتح عيون عقولهم واقام من الموت نفوسهم فلذا تراهم يتعلقون بهِ ويطلبون منه ان يعطيهم شغلاً في حصادهِ الكثير في حقل الكنيسة المقدسة حتى لا يسمعوا معلمهم يتمرمر قائلاً : « ان الحصاد كثير والفعلة قليلون »

أما اعظم وابهى مؤسساتهم المنتشرة في كل المعمور فهي **جمعية مار منصور** التي اشتغلت في حقل الانجيل المقدس بالعطف على البشرية البائسة ولا سيما في هذه الايام التي تفاقم بها الشقاء وكثرت التعاسة .

لقد زفّت هذه الجمعية المباركة الى عالم الوجود ١٨٣٣ ودُعيت جمعية الاحسان والذي اسسها هو **اوزانام** بمعية بعض ارفاقهِ الشبان .

ولد فريدريك اوزانام في مدينة ميلانو في ٢٣ نيسان سنة ١٨١٣ حيث كان ابوه الافرنسي يتعاطى فنّ التطبيب في ايطاليا وبعد ذلك رجع الى وطنه مدينة ليون في فرنسا سنة ١٨٣٠ وفي العشرين من عمره جرت في عروقه دماء الغيرة فطرة وتربية وطفح قلبه بالمحبة المسيحية وارتفع فكره الى عالم الروحيات فاعدّ نفسه لخدمة الايتام ومناصرة المساكين ومحبة البائسين واذ جنّد ذاته لهذه الاعمال المبرورة وخفف عن الانسانية بجهوده ما تعاني من العناء فصان مئات الوف من المهج مجاهداً بكلائة الرب ضد المصائب والنكبات وجميع الضربات والافات التي تئنّ لهولها الانسانية التاعسة منضماً الى فئة من الشبان الذين رغبوا عن غرور الدنيا وما فيها من الاباطيل « ولبسوا كاصفياء الله القديسين احشاء الرحمة وصاروا رحماء كما ان اباهم السماوي هو رحيم » نذكر منهم الفيلسوف لامرتين ومنتالمبير ولاكردير وشاتوبريان وغيرهم من ذوي الضمير الصالح والنفس الوديعة ممن

خدموا الحق وتولعوا بعمل الجميل الامر الذي خلد اسمهم مدى الدهر .

ولقد يطول بنا الشرح اذا جئنا نحصي اعمال جمعية مار منصور الخيرية في الشرق والغرب التي تشاطر الانسانية المؤلمة همومها بالمحبة وتعيد الامل الى النفوس اليائسة وفي هذه البلاد السورية والفلسطينية واللبنانية لها فروع تجاهد في سبيل الخير والاحسان على اختلاف انواعه مطابقة سلوكها على مبادىء الحكمة والفطنة المسيحية زاد الله تعالى هذه الشركة المباركة نمواً وحفظ ادارتها واعضأها بعنايته لتواصل مساعيها المشكورة في حقل الانجيل وكتب اسمأهم في سفر الحياة انه سميع مجيب .

# من عجائب سيدة لورد

في سنة ١٨٩١ احضرهنري ليباك وكان عمره تسع سنوات الى الدكتور درانسار وكان يتعذر عليه البصر ولدى الفحص تبين ان المرض كان في الطبقة الاولى في طبقات العين وفي العرق الذي يصدر منه البصر. ولما امسى بصره ضعيفا جدا رغماً عن كل الادوية حتى انه وصل الى حالة لا يستطيع معها ان يرى الطريق ويمشي لوحده قال الدكتور درانسار : لاسبيل البتة الى شفاء هذا الرجل بواسطة الوسائل الطبية .

وفي سنة ١٩١١ زار ليباك لورد وعاد منها دون ان يستفاد ثم زارها ثانية مع الزوار المتوجهين الى لورد وفي يوم وصوله التمس ان يقتادوه الى المغارة وحضر الطواف بالقربان المقدس وبينما كان حامل القربان يقترب منه صرخ : يارب اعطي ان ابصر فنهض حالاً وصرخ قائلاً انني ابصر.

واصبح يقراء المطبوع ولو باحرف صغيرة ويمشي حيثما اراد دون مساعد . وصرح الدكتور درانسار مع جمعية اطباء بان النقص الذي سببه المرض في جهاز العين لا يزال باقياً رغماً عن كون الرجل اخذ يبصر ويقراء ويشتغل فهذا هو فوق القوى الطبيعية ومما تعجز عنه الوسائل الطبية .

# من قانون جمعية مار منصور

في الثامن من شهر كانون الاول عيد الحبل بلادنس
وهو من اعياد جمعية مار منصور دي بول

تحتفل شركة مار منصور دي بول المنتشرة في الشرق والغرب بعيد الحبل بالعذراء البريء من دنس الخطية الاصلية الواقع في الثامن من كانون الآتي وبهذا العيد المبارك تحضر ابناء الجمعية القداس الالهي ويصلي الاعضاء والاخوة المشتركون لاجل انتشار الايمان الكاثوليكي ولاجل ازدياد المحبة بين البشر ولاجل استنزال بركة الله تعالى على الشركة التي هم اعضاؤها .

واذا كان احد الاعضاء غائباً اوطرأ عليه ما يمنعه عن حضور الذبيحة الالهية فيتحد على الاقل بالنية مع اخوانه اعضاء الجمعية ويصلي لاجلهم كما يصلون هم لاجله .

ولقد منح الحبر الاعظم سيدنا البابا غفراناً كاملاً بموجب براءة رسولية صدرت في ١٨ اذار سنة ١٨٨٨ لابناء شركة مار منصور وهذا الغفران يجوز كسبه في القداديس الخصوصية التي تقام للشركة يوم عيد الحبل بالعذراء بلادنس .

فمن الواجب على اعضاء هذه الشركة المباركة ان يحافظوا على اعيادها اذ كيف يمكن لاعضاء الجمعية ان يأمنوا نجاح اعمالهم ان لم يطلبوا اليه تعالى ان يباركها وهل من وسيلة للحصول على هذه البركة اقوى من ان يطلبها الجميع معاً من مراحمه تعالى وهم متحدون في نفس الصلاة بايمان واحد امام مذبح واحد فبدون المحافظة على اعياد الشركة تتراخى الروابط التي تضم الجمعيات بعضها الى بعض ومن المهم جداً ان تحافظ كل جمعية وكل عضو من اعضائها على اعياد الشركة بكل تدقيق وحرص والعضو الذي يهمل بارادته المحافظة على اعياد الشركة لا يكون حائزاً روح الشركة

الحقيقي مهما كان تقياً والجمعية التي تقع في هذا الزلل تضعف فيها روح مار منصور بل تنطفىء محبتهم لله وللقريب .

فالى غيرة ابناء مار منصور في فلسطين توجه ادارة هذه المجلة هذه الفقرة من قانون جمعيتهم لئلا يمضي هذا العيد دون ان ينالوا غفراناته وبركاته.

# المسيح الدجال

فيقوم مسحاء كذبة وانبياء كذبة متّى ٢٤

قبل مجي المخلص للدينونة يكون مجي المسيح الدجال ويقال بان هذا سيخرج من سبط دان من امرأة خاطئة يهودية فيسلم ذاته وقوته في يد الشيطان وبواسطة السحر والحيل ستميل اليه امة اليهود والخوارج من النصارى وغير المومنين. ويلقي السجس بين امم الارض لتقوم امة على امة ومملكة على مملكة ويكثر القتل والغلا والوبا وتظهر الشياطين على يده آيات عظيمة في السماء وزلازل في الارض وعجائب كاذبة في الناس فيستولي على بلاد مصر والحبشة ثمّ بلاد الشام وبلاد الروم وغيرها ويثير الاضطهاد على بيعة الله وعلى الكهنة ويبني هيكل بيت المقدس وينصب فيه تمثاله ويأمر الناس ان يسجدوا له فالذين يطيعونه يسمهم بالنار على جباهم وايديهم والذين يعصونه يأمر بقتلهم فيقتل اخنوخ والياس الذين ابقاهما الله ليفضحا عيب معتقده ولو ان الله يقصّر ايامه لما كان يخلص ذو حياة فيدوم ملك الدجال ثلث سنين ونصف ثمّ ياخذ الشعب ويصعد بهم الى جبل الزيتون ويروم تشبهاً بالسيد المسيح ان يصعد الى السماء فتحمل به ملائكة الظلمة الى العلاء.

ثمّ ان مخائيل رئيس الملائكة يهدم افتراءه بضربة ويلقيه مائتاً فعندما يرى اليهود واتباعه ان قد اخفقت آمالهم منه يتوشحون لباس الطاعة ويصير امان مدة من الزمان حتى تنتشر كرازة الانجيل في كل الارض وعندئذ يكون الانقضاء.

# الزام الغني باعالة الفقير

ان طغمة اللاهوتيين وعلماء الكنيسة قد اقروا مجاهرين واوجبوا الالزام الكبير على الغني باعالة الفقير وقد قال بهذا الصدد القديس توما امام اللاهوتيين « ان الفائض عند البعض انما يعود بحق طبيعي لاسعاف الفقراء » والكنيسة المقدسة قد جاهرت بتعليمها ومجامعها العامة والخاصة والمسكونية بانه من الواجب على المؤمنين اجمالاً وعلى فئة الاكليريكيين خصوصاً مستودعي اموال الكنيسة ومداخيلها ان يتصدقوا على الفقراء .

والاحبار الرومانيون انفذوا رسالات شتى في كل آن ولاسيما اباّن الضيق والشدة به يوجبون توزيع الحسنات وقد جاء في برآة السعيد الذكر البابا لاون الثالث عشر ما يلي

لا ينبغي للانسان ان يستولي على الخيرات الخارجية كخاصّة بل كعامة بحيث انه يشرك الآخرين بها عند احتياجاتهم .

وعن هذا الامر قال الاناء المصطفى في رسالته الاولى لتلميذه تيموثاوس « اني آمر اغنياء هذا الدهر ان يصنعوا خيراً ويكونوا اسخيا في التوزيع مرتاحين الى المؤاسات فمن بعد ما يكون الانسان اختص بذاته ما هو ضروري لأوده ولائق بحالته يتحتم عليه من قبيل الواجب ان يفرغ الفاضل في حضن الفقير . »

ولقد قال احد العلماء الافاضل هكذا : في العالم للغني الميزة والانعام بان يشغل دائما المحل الاول واما في مملكة المسيح فلا يقبل الاغنياء ما لم يخدموا الفقراء . في العالم تعطى الانعامات والمنح للاغنياء واما في كنيسة يسوع فالنعم والبركات انما هي للفقراء ولا ينال الاغنياء منها شيأ الا بواسطة التصدق على الفقراء . »

ولقد جاء في كتاب اعمال الرسل : بان المؤمنين كانوا يبيعون املاكهم وامتعتهم ويأتون باثمانها ويضعونها عند اقدام الرسل فيوزع على كل واحد حسب احتياجه « اعمال الرسل ف ٢ : ٤٤

# يوم الاولاد

## في المجمع القرباني المقدس في بونس ايرس

اخبرت الانبا الواردة في الجرائد الاميريكية ما مفاده:

كان يوم الخميس الواقع في الحادي عشر من شهر تشرين الاول يوماً عظيماً مشهوداً قد تزاحمت فيه باسواق بونس ايرس بالابهة والجلال. السيارات والعربات والدراجات المقلّة اجواق الاولاد المؤمنين الى المؤتمر القرباني المقدس حيث كان قد خصص هذا النهار لتسبحة الاولاد الههم المحجوب تحت الاعراض السرية وللاقتراب من معلمهم القائل « دعوا الاولاد يأتون اليّ ولاتمنعوهم لان ملكوت السماء لمثل هولاء » فاجتمع فيه مائة الف ولد من ارض كولومبوس الفسيحة الارجاء الكثيرة الصلاح وعليهم محاسن الزينة والثياب الزاهية بجمال النفس والوجوه الباسمة

وليس في هذا الاجتماع ما يدعي الى الدهشة والاستغراب انما اشد الدهشة والاتذهال في هذا الالتئام المبارك هو تقدم هذا الجيش النقي الى مائدة الافخارستيا المقدسة بمنتهى الاحتشام ومزيد الورع بثيابهم البيضاء التي ترمز عن طهارة قلوبهم مدفوعين بحب المسيح في سر القربان الاقدس

كان هولاء الاولاد الاتقياء قد استعدوا وتأهبوا في خورنياتهم وبيوت والديهم من شهر ونيف ليحضروا باحتفال عظيم ويتناولوا الملك المسيح الامر الذي حرّك عواطف الذين شاهدوا هذا المشهد الرائع التقوي وباشارة من نيافة الكردينال باتشليّ ممثل سيدنا الحبر الاعظم في هذا المؤتمر طلب الاحداث، ما نحن بحاجة اليه، لهم وللعالم اجمع السلام من ملك السلام وابطال القلاقل والسجس والحروب .

وكان عدد الكرادلة والاحبار الذي حضروا هذا المؤتمر يبلغ نحو المايتين بينهم الكردينال فرديه رئيس اساقفة باريس وسيادة المطران عبد الله خوري مندوب الطائفة المارونية وسيادة المطران افتيميوس يواكيم مندوب الطائفة الملكية

# النواقيس واجران الماء في الكنائس

توضع النواقيس في الكنائس تنبيهاً للمؤمنين للاجتماع للصلاة وكما ان الملوك يأمرون بضرب الابواق اذا التحمت معارك الحروب اوجب الآباء ان يصير دقّ النواقيس لمحاربة العدو . وقد تسلمت البيعة دقّ النواقيس من نوح البار الذي كان يضرب الناقوس ثلاث مرات في النهار لاجل اجتماع الفعلة لعمل السفينة وللأكل.

وقد امر الله شعب اسرائيل ان يجعلوها كالابواق التي كان ينفخ فيها الكهنة لنداء الشعب وكسر الاعداء « وكلم الله موسى قائلاً اصنع لك بوقين من فضة مطروقين تصنعها فيكونان لك لنداء الجماعة وتسيير المحلات فيهما فيجتمع اليك كل الجماعة . »

وتوضع الاجران لاجل الماء الذي تباركه الكهنة تشبهاً بما هو مذكور عن هيكل سليمان على ان الماء المبارك مفيد لتطهير ادناس البدن ولخزي الشياطين. وشفاء المرضى والنجاة من نقائص كثيرة . فقد ذُكر عن الانبا مكاريوس انه اشفى امرأة برشّ الماء المبارك واخرج شيطاناً . ويوحنا فم الذهب به شفا امرأة من تقرح الامعاء وبهذا الماء المبارك تخلصت نساء كثيرات من وجع المخاض وصرفت هجمات الزحافات المضرة عن الاراضي .

وكما ان الاسرائيليين قهروا الفراعنة باجتيازهم البحر ودخولهم ارض الميعاد هكذا المؤمنون يخزون العدو حين يرشون عليهم من هذا الماء المبارك عند دخولهم الى بيت الله .

# رموز العهد القديم

عندما استجاب الله تعالى عزَّ وجلَّ صياح شعب اسرائل واراد انْ يعتقهم من اسر الفراعنة ارسل لهم موسى عبده كما يخبر سفر الخروج واعطاه العصا ليشق بها بحر القلزم ويخرجهم الى برّ السلامة برجل ناشفة

ومن بعد ما اخرجهم امره ان يصعد الى الجبل فاظهر له الرب كيف ينصب بيت المقدس وكيف يقيم اخاه هارون كاهناً

وهذه الامور ما كانت الا رموزاً الى تجديد الطبيعة البشرية بسر التجسد الالهي

فموسى كان رسماً للسيد المخلص الذي انقذ الجنس البشري من اسر الخطية والشيطان

والعصا التي صنع بها العجائب هي رمز الصليب الذي صار به الخلاص التام لكل العالم

والبحر الذي به اجتاز الشعب الى برّ السلامة هو سر المعمودية المقدسة

وفرعون وجنوده الذين غرقوا في البحر مع خيولهم هم رسم لاضمحلال الشيطان وجنوده

وأما الجبل الذي فيه كلّم الله موسى فهو رمز عن العلية الصهيونية وسائر الكنائس التي يتم فيها تقديس سر جسد المسيح ودمه بين يدي الكهنة الذين استلموا سر الكهنوت من الرسل الاطهار بوضع اليد وهو اجلّ المراتب الشريفة التي تكرم بها السيد المخلص على بيعته وفضله على ولاة الارض واربابها وعلى مواكب النورانيين وكل الجنود السماوية.

ولما بني هيكل سليمان واتسعت امور اليهود تميز خدم اللاويين وتقلد بعضهم حراسة الهيكل والبعض صيانه الخزانة والبعض حفظ الابواب والبعض وقود السرج والبعض

قراءة التوراة فعلى شبه ذلك قسمت الكنيسة الرومانية تفرق شمامستها في ست درجات

١ البوابون الذين يفتحون باب الكنيسة

٢ القارئون الذين يعلمون المتلمذين قواعد الدين

٣ المقسمون الذين يقسمون على المعترين من الارواح الردية

٤ الشمعدانيون الذين يحملون الشمع مضيئاً امام الانجيل وفي خدمة الاسرار

٥ الايبودياكونيون الذين يصمدون الكاس والصينية

٦ الشهامسة الذين يقرأون الانجيل

## درس عن غفرانات الكنيسة

ان ايماننا المسيحي المستقيم يعلمنا بان الانسان من بعد ما ينال بسر التوبة غفران خطاياه التي تكون قد صدرت منه بعد المعمودية وذلك بالنظر الى الذنب في حد ذاته وبالنظر الى قصاصه الابدي. يتبقى عليه عادة ان يقدم للعدل الالهي تعويضاً زمنياً يدعى وفاء. والاعمال التي بواسطتها يستطيع الانسان ان يقوم بهذا الوفاء فهي : الصلاة. والصدقة . والصوم . وسائر الاعمال الخيرية كالخضوع لارادة الله تعالى في شدائد هذه الحياة ومرائرها .

ومن حيث قد تكون هذه الاعمال الوفائية غير كافية احياناً فالكنيسة المقدسة تأتي لمساعدة اولادها . وبناء على السلطة المعطاة لها من موسسها الالهي ورأسها الغير المنظور تترك لهم كل القصاص الزمني او بعضه الذي يكون باقياً عليهم للتكفير إما في هذه الحياة وإما في الاخرى وذلك تحت شروط معينة تهتم هي نفسها بتحديدها وفرضها .

فالغفران هو العفو الذي تمنحه الكنيسة خارجاً عن سر التوبة وذلك عن القصاص الزمني المفروض على الخطايا الفعلية التي تكون غفرت بالنسبة الى قصاصها

الابدي .

فالغفران اذاً هو تكملة نقص الوفاء الذي فرض على الخطايا المميتة والعرضية .
فالوفاء غير المتناهي الذي وفاه ابن الله . والوفاء الذي وفته سيدتنا مريم العذراء الكلية القداسة والوفاء الذي وفاه قديسون كثيرون مدة حياتهم اكثر مما كان للتعويض عن خطاياهم وكل هذا كنز حقيقي في خزانة الكنيسة يزداد كل يوم غنىً روحياً جديداً والله تعالى قد اقام الكنيسة دون غيرها موزعة مطلقة لهذا الكنز السماوي .

فمن هذه الكنوز تأخذ الكنيسة المقدسة الغفرانات التي تخصصها للمؤمنين كي يتمموا بها ما ينقص من الوفاء الذي هم مديونون بهِ للعدل الالهي او لكي يستبدلوا بها هذا الوفاء المنوه عنه .

وهذه الغفرانات التي تجود بها الكنيسة على ابنائها منها كاملة ومنها غير كاملة فالكاملة هي التي تعفو عن كل القصاص الزمني المفروض على الخطيئة بعد ان تكون غفرت بسر التوبة المقدس والجزئية هي التي لا تعفو إلا عن جزء من القصاص الزمني المفروض على الخطية مثلاً سبع سنين وسبع اربعينيات .

واعلم ان الكنيسة عندما تمنح غفراناً بعددٍ معين من الايام او الاسابيع او السنوات لاتقصد بذلك انها تنقص بقدر ذلك العدد اياماً او اسابيع او سنوات من عذاب المطهر انما تعني بذلك انها عاقدة النية على العفو عن جزء من القصاص الزمني يعادل القصاص الذي كان يمحوه العدد المذكور من قوانين التوبة الصارمة التي كانت تفرض قديماً في ابتداء الكنيسة على التائبين من بعد ما يكونوا قد اعترفوا بخطاياهم

والغفرانات يمكن تخصيصها بالانفس المطهرية سواء كانت كاملة او غير كاملة بشرط ان تكون الاوامر الرسولية قد منحت هذا التخصيص

هذا والكنيسة لاتستطيع ان تخصص هذه الغفرانات مباشرة للاموات اذ لم

يعدلها سلطان على الذي اصبحوا ما وراء القبور انما تمنحها لابنائها الاحياء وهولاء المؤمنين عندما يتممون الاعمال المفروضة لاكتساب الغفران يقدمون لله قيمة هذا الغفران بصفة اسعاف لانفس المطهر سائلينه تعالى ان يقبلها ويعفو برحمته عفواً تاماً او جزئياً عن القصاص الزمني الذي لايزال وفاءوه متبقياً على تلك الانفس المتعذبة في النيران المطهرية.

ان علماء الكنيسة وملافنتها يؤكدون ان هذه الغفرانات مقبولة لدى الله تعالى وانها مفيدة لخلاص انفس المطهر ولكن لا يمكن معرفة الدرجة او تعيين الحد الذي يخصص الله تلك الغفرانات للانفس التي نريد مساعدتها فان هذا التخصيص بالنظر الى مفعوله متوقف على ارادة الله المطلقة.

اما الشروط اللازمة لربح الغفران فهي على نوعين منها ما يختص باستعداد المؤمنين الذين يريدون كسب الغفران هو ان يكونوا بحال النعمة فان من يكون بحال الخطية المميتة ويستمر فيها فلايمكنه ربح الغفران . اما الخطية العرضية فلا تمنع من كسب الغفران انما يكون هذه الغفران مختص بالخطايا الاخرى التي سبق تركها وهذا الغفران لايكون كاملاً اذ ان القصاص الزمني المفروض على الخطية لايمكن الاعفاء منه قبلا ان تغفر الخطية ذاتها وهذه المغفرة لا يمكن نيلها طالما يستمر الانسان بارادته في حال الانعطاف الى الخطية ويجب ايضاً على الذين يبتغون ربح الغفران ان يعقدوا النية لربحه .

اما ما يختص بالاعمال المطلوب بها فيجب على المؤمن ان يتمم بتدقيق الشروط المفروضة في البراآت والاوامر الرسولية التي تمنح الغفرانات واذا نقص شرط من شروطها يسقط نيل الغفران .

من الانعامات الممنوحة لابنا شركة مار منصور

— لقد صدر براءة رسولية مؤرخة في ٥ ايلول سنة ١٨٧٣ بها يمنح غفران كامل عند ساعة الموت الى مجموع وافراد اباء وامهات وزوجات اعضاء شركة مار منصور

الذين يكونون تائبين حقيقة ويعترفون ويتناولون القربان المقدس وان لم يكونوا قادرين على ذلك فيكفي ان يكونوا نادمين وان يلفظوا اسم يسوع بقدر ما يكون ذلك في امكانهم فان لم يكونوا قادرين على ذلك فيكفي ذكره بالقلب —

## رياضة روحية

اقام شبان جمعية مار منصور دي بول في فلسطين رياضتهم الروحية السنوية في دير اخوة المدارس المسيحية في بيت لحم وكان الواعظ احد كهنة رهبنة قلب يسوع « بيت ارام » فحضرها بعض الاخوة من القدس ويافا منصرفين للصلاة والقراءة الروحية واستماع الارشادات الخلاصية مهتمين بالمباحثة بامور نجاح الشركة لمواصلة العمل الخيري حسب روح مؤسسها

وكانوا يبتغون ان تشاركهم بقية الاعضاء الذين تخلفوا عن الحضور لهذا الاجتماع التقوي بذاك الدير الجميل المتيسر فيه كل اسباب الراحة والهناء روحاً وجسماً ليتمكنوا ان يجتمعوا بالذين تفصلهم عنهم بعد المسافة وتحجب لقياهم وفرة الاشغال ففي الاجتماع الاتي انشاء الله تلتئم الاخوة معاً وتضاعف الفائدة.

## حسن وأحسن

حسن : ان تتصدق على الفقراء

واحسن : ان لاتعرف يمينك ما صنعت شمالك

حسن : ان يغتنم التجار رفع الاسعار

واحسن : ان يتمادوا لا في جشعهم وربحهم الفاحش



يا سيدة وردية بمباي المقدسة صلي لاجلنا

## في عبادة مريم العذراء بورديتها

### كيفية تلاوة المسبحة

ان القديس الفونس ليكوري يستحسن ان يتقدم تلاوة الوردية انشاء فعل الندامة والقديس فرنسيس سالس ان يتلى قانون الايمان والقديس عبد الاحد ان تتلى صلاة « السلام عليك ايتها الملكة ام الرحمة والرأفة الخ

ومن اراد ان يكون بمأمن من هبات ملكة السماء والارض عليه ان يتلو يومياً ورديتها كاملة خمسة عشر بيتاً

اما من يرغب تلاوة ثلث ورديتها فعلى هذا المنوال :

نهار الاثنين والخميس اسرار الفرح

ونهار الثلثا والجمعة اسرار الحزن

ونهار الاربعا والسبت والاحد اسرار المجد

ومن نال النعمة المطلوبة بواسطة تلاوة المسبحة عليه ان يسدي صلوات الشكر لوالدة الاله تالياً طلبة السيدة امام صورة سيدة بومباي

# البخيل

ان البخيل يرى غريب المذهب   فيعيش بين مواطنيه كاجنبي
هو لا يزور الناس الا نادراً   فعلى تجنب اصدقاه قد ربي
حصن منيع جيبه لواطلقوا   يوماً عليه مدفعاً لم يثقب
اهل البسيطة لو على ابوابه   هجموا لعادوا دون نيل المطلب
ان البخيل عدو كل تقدم   ويعدّ بين الناس اعظم مذنب
فعلى ابنه الغالي يضنّ بدرهم   اغلى لذاك يشب غير مهذب
لوكاد من عطش يطق ولم يجد   ماء لطق وغيره لم يشرب
لو كاد من مرض يموت وللدوا   ثمن لكان قضى بغير تطبب
يأتي على ظهر السفينة وهو لو   سمحوا لجاء على صواري المركب
كم مرة كاتبته لكنه   بخلاً عليك بطابع لم يكتب
حتي على الباري يضنُ بنفسه   فاذا دعاه الى السما لم يذهب

## من هنا وهناك

اعلى الجبال جبال حملايا

اعلى ماشيدته ايدي البشر برج ايفل في باريس

اعلى قمة في لبنان ضهر القضيب «قرب الارز»

اعظم الممالك مساحة المملكة الانكليزية مع مستعمراتها

اعظم المدن في عدد السكان لندن.

اطول نهر على الارض النيل وطوله ٦٤٠٠ كيلومتر

ثلاثة القليل منها كثير — العداوة. والنار. والمرض

شرُّ ما في الكريم ان يمنع خيره

خيرُ ما في اللئيم ان يمنع شره.

ثلاثة تكبر الانسان — الرزانة والعفو والكرم

ثلاثة مصغرة للانسان — البخل والانانية واللؤم

من نقل لك فقد نقل عنك

ربما صحت الاجسام بالعلل

ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك فان في ذلك العدل وفي العدل

رضى الله تعالى ورضى الناس

## شهامة كبيرة

قياماً بواجب الشكر والاحترام لحضرة الوجيه الكريم صاحب الشهامة الكبيرة الخواجه اوغسط بندك الذي لايقل اجلالنا اياه عن حبنا له رأت ادارة هذه المجلة ان تهدي على صفحاتها جزيل امتنانها واخلاصها لحضرته الكريمة نظراً لما يأتيه من مآتي الجود والسخاء بارق عواطف التقوى المسيحي في مساعداته المالية لشركة سيدة وردية بومباي اذ خصص لها مؤخراً مبلغاً شهرياً يدفعه لصندوقها اسعافاً لاعمالها الخيرية فلا زال النجاح باسماً اه محفوفاً باليسر والصحة ليظل شاهراً محبته التقوية لسيدة الوردية باقواله واعماله وماله ومناصراً للمشاريع الخيرية .

## شكر ورجاء

تشكر ادارة هذه المجلة حضرة مشتركيها ومناصريها الكرام الذين تفضلوا وقدموا سريعاً بدل اشتراكهم بها.

اما المتأخرون عن الدفع فترجوهم بالحاح ان يدفعوا ما عليهم باقرب ما يمكن ولا سيما الذين هم خارجاً عن مدينة القدس فبذلك يزيدون صندوق الجمعية احساناً ويزدادون اجراً وثواباً عند الرب يسوع اذ يعززون الادب الروحي ويساعدون الجمعية بالمجاهدة في سبيل نشر آيات الانجيل ومباديه المقدسة على صفحات مجلتها ولهم جزيل الفضل والمنة .

وطريقة ارسال قيمة الاشتراك يجب ان تكون بهذا العنوان :

جاك افندي حلاق سكراتير جمعية مار منصور

القدس — صندوق البريد ٧٧١

## الجمعيات الكاثوليكية في المانيا

**المانيا** ـ لا تزال الحكومة الهترلية الجائرة تضطهد الكثلكة افظع اضطهاد وذلك بايقاف الكهنة الابرياء والغاء الجرائد الكاثوليكية مصادرة المنشورات الاسقفية ومنع الحفلات والتطوفات بين السبعين شخصاً اللذين امرت الحكومة بقتلهم بدون محاكمة بمجرد حجة كونهم كادوا المكايد لدلك اركان الحكومة الحاضرة نرى اربعة على الاقل كانوا في مقدمة قواد الحركة الكاثوليكية الذين لا يحوم اقل شك على برائتهم من تلك التهمة.

ورغماً من شدة مقاومة الحكومة الهترلية الجائرة للجمعيات الكاثوليكية يبلغ الان عدد اعضائها ٩٩١٠٠٠

## معاني بعض اسماء السيدات

مرتا — كلمة عبرانية معناها مرارة

حنة — كلمة عبرانية معناها كريمة

هيلانة — كلمة يونانية معناها فتانة

مرغريت — كلمة يونانية معناها لؤلؤة

ماتيلدا — كلمة المانية معناها سيدة شرف

فلورنس — كلمة لاتينية معناها مزهرة

اولفيا — كلمة لاتينية معناها غصن زيتون

# رواية العدد

## النبي يونان

انه الله اله رؤوف رحيم طويل الروح كثير الرحمة

كانت كلمة الرب الى يونان قائلاً : قم انطلق الى نينوى المدينة العظيمة ونادِ عليها فان شرها قد صعد الى امامي فقام يونان ليهرب من وجه الرب فنزل الى يافا فوجد سفينة سائرة الى ترشيش فادّى اجرتها ونزل فيها ليذهب معهم الى ترشيش من وجه الرب . فالقى الرب ريحاً شديدة على البحر فكانت زوبعة عظيمة في البحر فاشرفت السفينة على الانكسار فخاف الملاحون وصرخوا كل الى الهه والقوا الامتعة التي في السفينة الى البحر ليخففوا عنهم . اما يونان فنزل الى جوف السفينة واضجع واستغرق في النوم . فدنا منه رئيس النوتية وقال له ما بالك مستغرقاً في النوم قم فادعُ الهك لعل الله يفكر فينا فلا نهلك وقال كل الى صاحبه هلموا نلقي قرعاً لنعلم بسبب من اصابنا هذا الشر فالقوا قرعاً فوقعت القرعة على يونان فقالوا له اخبرنا بسبب من اصابنا هذا الشر ما عملك ومن اين جئت وما ارضك ومن اي شعب انت فقال لهم انا عبراني واني اتقي الرب اله السماوات الذي صنع البحر واليبس فخاف الرجال خوفاً عظيماً وقالوا لماذا صنعت ذلك وقد علموا انه هارب من وجه الرب لانه اخبرهم .

فقالوا له ما نصنع حتى يسكن غضب البحر وتهداء الامواج وكان البحر يزداد غضباً وهياجاً فقال لهم اطرحوني من السفينة في البحر فتسكت الامواج عنكم فاني عارف تمام المعرفة ان هذه الزوبعة وكثرة هذه العواصف انما حلّت بكم بسببي وكان الرجال

يقذفون ليرجعوا الى اليبس فلم يقدروا لان البحر ازداد هياجاً عليهم . فصرخوا الى الرب قائلين مبتهلين : لانهلك بسبب نفس هذا الرجل ولاتجعل علينا دماً ذكياً فانك انت يارب قد صنعت كما شئت ثم اخذوا يونان ورموه في البحر فوقف هياج البحر عن تموجه نخاف الرجال خوفاً عظيماً من الله وذبحوا له ذبيحة وندروا النذور .

فاعدّ الرب حوتاً عظيماً لابتلاع يونان فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليال . فصلى يونان الى الرب الهه من جوف الحوت قائلاً : الى الرب صرخت في ضيقي فاستجاب لي فامر الرب الحوت فقذف يونان الى الارض .

وكلم الرب يونان ثانية قائلا: قم انطلق الى نينوى المدينة العظيمة ونادِ عليها المناداة التي انا اكلمك بها فقام يونان وانطلق الى نينوى ونادى وقال بعد اربعين يوماً تخسف نينوى فآمن اهل نينوى بالله وقام الملك عن عرشه والتفّ بمسح وامر ان يصرخوا الى الله بشدة ويتوبوا فرأى الله اعمالهم انهم تابوا فندم على الشر الذي اراد ان يصنعه بهم ولم يصنعه

فساء هذا الامر يونان وغضب وصلّى الى الرب وقال ألم يكن هذا كلامي وانا في ارضي ولذلك بادرت الى الهرب الى ترشيش فاني علمت انك اله رؤوف رحيم طويل الروح كثير الرحمة .

وخرج يونان من المدينة وجلس شرقيها ليرى ماذا يصيب المدينة فاعدّ الرب خروعة فارتفعت فوق يونان ليكون على رأسه ظلّ ففرح يونان بالخروعة فرحاً عظيماً ثم اعدّ الله دودة فضربت الخروعة فجفت. فلما اشرقت الشمس اعدّ الله ريحا شرقية حارّة فضربت الشمس على رأس يونان فغشي عليه فتمنّى الموت لنفسه وقال انه خير لي ان اموت من ان احيا

فقال الله ليونان ابحق غضبك لاجل الخروعة. فقال بحق غضبي فقال الرب لقد اشفقت انت على الخروعة التي لم تتعب فيها ولم تربها التي نشأت بنت ليلة ثم هلكت

بنت ليلة افلا اشفق انا على نينوى المدينة العظيمة التي فيها اكثر من اثنتي عشر ربوة من اناس ما عدا بهائم كثيرة.

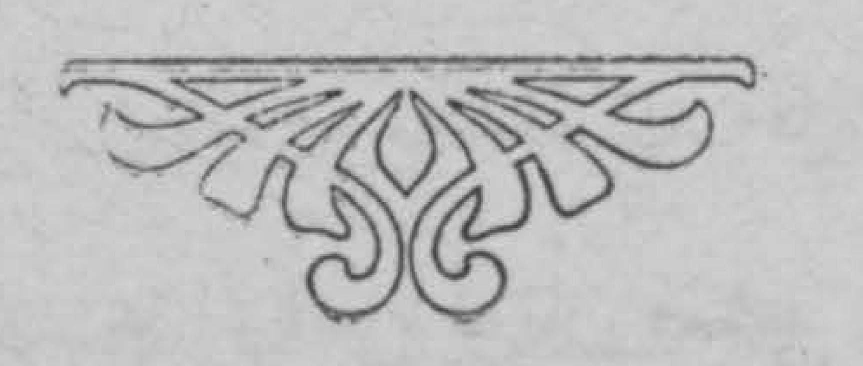
. . . .

ان محبة الله للجنس البشري ليس لها حد. وعطفه على مخلوقاته لا يحد ويا ما احسن ما قال ذاك الرسول الحبيب عن هذا الحب في الفصل الثالث عشر من انجيله « قد احبّ الله خاصته الذين في العالم احبهم الى الغاية »

ان مذود البقر في بيت لحم. والجلجلة باورشليم وبيت القربان في الكنائس تذيع محبة الله ورأفته لبني البشر وتطلب منهم مبادلة الحب ورجوع القلوب الخائنة الى مملكة المسيح

تعمير طبريا

اهتمت حكومة فلسطين اهتماماً زائداً في تعمير مدينة طبرّيا الجليل بعد ان نكبها الطوفان واهتمت ايضاً في تقديم التعويضات اللازمة على الناس المتضررين من جزاء هذه النكبة التي حلت في مدينتهم الجميلة التاريخية فحبذا المسعى الحميد والعمل الخيري.



مطبعة راتزبون. القدس — محرر المجلة — المنسنيور شكرالله صفير